مجلة مركز بحوث ودراسات

# المدينة المنورة

العدد الأربعون جمادى الآخرة - شعبان ١٤٣٥هـ ، إبريل - يونية ٢٠١٤ م

٤٠

- آل البيت: مكانتهم ومنزلتهم ودورهم في رعاية النبي ﷺ ونصرته والجهاد معه
- المدرسة المدنية في القراءات القرآنية ، خصائصها - أعلامها - أثرها
- علم السيرة النبوية ومؤرخوها في المدينة المنورة في القرنين الأول والثاني الهجريين
- مرويات دعاء النبي ﷺ في مسجد الأحزاب ، جمع ودراسة
- جهود الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود في إتمام مشروع التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي الشريف

# مرويات دعاء النبي ﷺ في مسجد الأحزاب
## جمع ودراسة

**سُعود بن عيد الصاعدي**

الأستاذ في كلية الحديث الشريف

والدراسات الإسلامية

في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

**مقدمـــــة** : إن الحمد لله ، نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء : ١] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠-٧١][(١)] ، أما بعد ...

فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهُدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة[(٢)] .

وإن الله – جل ذكره – لما خلق بني آدم ، أخذ عليهم العهد والميثاق أنه ربهم ومولاهم وحده لا شريك له ، وحذرهم من نسيان عهده ، وعبادة الأوثان ، واتباع

---

(١) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه ، رواها جماعة ، ومنهم : أبو داود في سننه (كتاب النكاح ، باب في خطبة النكاح) ٢٠٣/٢ ورقمه ٢١٢٠ . وانظر في ألفاظها ، وطرقها : خطبة الحاجة للألباني ، نشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، سنة : ١٤٠٠هـ .

(٢) هذا لفظ كان النبي ﷺ يقوله في خطبته عقب حمد الله ، والثناء عليه . رواه مسلم في (كتاب : الجمعة ، باب : تخفيف الصلاة والخطبة) ٥٩٢/٢ ورقمه ٨٦٧ تحقيق : محمّد فؤاد عبدالباقي ، نشر : دار الحديث (القاهرة) ١٤١٢/١هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أفعال الضالين ، وآراء المفسدين ، فقال – جل ذكره – : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [الأعراف ١٧٢-١٧٣] .

وأسكنهم الأرض ، ونسي بعضهم عهد ربه ، وانحرف عن التوحيد الحق ، وإخلاص العبادة . فلم يتركهم ربهم هملاً ، بل أرسل إليهم الرسل ، وأنزل عليهم الكتب ، وأوضح لهم السبل ، وشرع الشرائع ، وأقام الحدود . قال – جل ثناؤه – : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [النحل : ٣٦] .

ودين الأنبياء كلهم الإسلام . وهو دين مبني على عبادة التوحيد ، ونفي الشرك . قال الله – جل ثناؤه – بعد أن قص أخبار جماعة من الرسل : ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء : ٩٢] وبيَّن – جل ثناؤه – أن التوحيد وصيته للأنبياء ومن تبعهم جميعًا ، فقال في الشورى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴾ [الشورى : ١٣] . وأمر نبينا محمدًا ﷺ أن يتبع ملة إبراهيم ، فقال : ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [النحل : ١٢٣] .

والدعاء عبادة محضة لله – جل ثناؤه – ، لا يجوز صرفها إلا له ؛ يقول – جل وعلا – : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة :١٨٦] ، ويقول : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر : ٦٠] .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وجاء في حديث النعمان بن بشير ﷺ عن النبى ﷺ قال : « الدعاء هو العبادة ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ » . رواه : أبو داود السجستاني[(١)] ، وأبو عيسى الترمذي[(٢)] ، وغيرهما . وسكت عنه أبو داود ، وقال أبو عيسى : (هذا حديث حسن صحيح) اهـ . وهو حديث صحيح كما قال ، وصححه الألباني[(٣)] .

وللدعاء مواضع وردت في كتاب الله ، وسنة نبيه ﷺ ، ومنها : الصفا والمروة ؛ فقد جاء في حديث جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – في صفة حج النبي ﷺ : ( فبدأ بالصفا ، فرقي عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة ، فوحد الله ، وكبره ، وقال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » . ثم دعا بين ذلك . قال مثل هذا ثلاث مرات . ثم نزل إلى المروة حتى إذا أنصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى إذا أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا ) ، رواه مسلم[(٤)] ، وهذا مختصر من حديثه .

ومنها : المشعر الحرام ؛ يقول الله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

(١) في (كتاب : الوتر ، باب : الدعاء) ٥٥١/١ ورقمه ١٤٨١ تحقيق : عزّت الدّعّاس ، وعادل السيّد ، نشر : دار الحديث (بيروت) ١٣٨٨/١هـ .

(٢) في (كتاب : تفسير القرآن ، باب : سورة البقرة) ٢١١/٥ ورقمه ٢٩٦٩ تحقيق : أحمد شاكر ، نشر : دار الكتب العلميّة .

(٣) صحيح سنن أبي داود (١/ ٢٧٧) ورقمه ١٣١٢ نشر : مكتب التربية العربي ١٤٠٩/١هـ ، وغيره من كتبه .

(٤) في (كتاب : الحج ، باب : الدعاء عند الجمرتين) ١٧٩/٢ ورقمه ١٧٥٢ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ البقرة : ١٩٨-٢٠٢] .

ومنها : عند الجمرتين ؛ فقد جاء في حديث عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – : (أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ، ثم يكبر على إثر كل حصاة ، ثم يتقدم فيسهل ، فيقوم مستقبل القبلة قيامًا طويلاً ، فيدعو ، ويرفع يديه . ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك ، فيأخذ ذات الشمال فيسهل ، ويقوم مستقبل القبلة قيامًا طويلاً ، فيدعو ، ويرفع يديه ، ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ، ولا يقف عندها ، ويقول : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل) ، رواه : البخاري[(١)] .

ومنها : في السجود ؛ فعن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : كشف رسول الله ﷺ الستارة ، والناس صفوف خلف أبي بكر ، فقال : « أيها الناس ، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له ، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا ؛ فأما الركوع فعظموا فيه الرب ﷻ ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ؛ فقَمِنٌ[(٢)] أن يستجاب لكم » ، رواه : مسلم[(٣)] .

ومنها : أن النبي ﷺ دعا مرة في مسجد بني معاوية ، المعروف اليوم بمسجد الإجابة[(٤)] فاستجيب له ؛ فعن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ

(١) في (كتاب : الحج ، باب : حجة النبي ﷺ ) ٨٨٦/٢ ورقمه ١٢١٨ تحقيق : محمد زهير الناصر ، نشر : دار طوق النجاة ١٤٢٢/١هـ .

(٢) أي : خليق ، وجدير . قاله ابن الأثير في : النهاية (باب : القاف مع الميم) ١٧٩/٤ تحقيق : طاهر الزّاويّ ، ومحمود الطّناحيّ ، نشر : المكتبة العلميّة (بيروت) .

(٣) في (كتاب : الصلاة ، باب : النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود) ٣٤٨/١ ورقمه ٤٧٩ .

(٤) ويقع شرق المسجد النبوي ، على عدوة شارع الستين الشرقية . انظر : الدر الثمين للشنقيطي (ص ١٥٣-١٥٤) نشر : دار القبلة ، ومؤسسة علوم القرآن ١٤١١/٣هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل ، فركع فيه ركعتين ، وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً ، ثم انصرف إلينا ، فقال ﷺ : « سألت ربي ثلاثًا ، فأعطاني ثنتين ، ومنعني واحدة : سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة ، فأعطانيها . وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها » . رواه مسلم(١) .

ومنها : أن النبي ﷺ دعا مرة في مسجد الأحزاب فاستجيب له ؛ فعن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – قال : ( دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ، ويوم الثلاثاء ، ويوم الأربعاء ، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين : الظهر ، والعصر ، فعرفنا البشر في وجهه ) . قال جابر : فلم ينزل بي أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة من ذلك اليوم ، فدعوت الله ، فأعرف الإجابة . رواه : ابن سعد في الطبقات الكبرى(٢) ، وغيره .

وهو حديث مختلف فيه قبولاً ، وردًا ؛ ولذا أحببت أن يكون موضوع بحثي هذا ؛ أبيّن فيه طرقه ، وأحكام العلماء عليه ، والخلاصة في درجته . وأذكر ما ورد من الأحاديث في بابه مع دراستها ، وتخريجها ، والحكم عليها .

ولا سيما أن بعض الخلق تمسك بتقوية بعض المتقدمين ، والمتأخرين له فعمل بما ورد فيه ديانة لله – جل ثناؤه – من غير مزيد من التحقيق ، والتثبت ! مع أنه من المعلوم أن العبادات توقيفية ؛ فلا يُعبد الله إلا بما شرع ؛ يقول الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف : ١١٠] ، ويقول في الحشر : ﴿ ... وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر : ٧] .

---

(١) في (كتاب : الفتن وأشراط الساعة ، باب : هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض) ٢٢١٦/٤ ورقمه ٢٨٩٠ .

(٢) سيأتي عزوه إلى مصادره ، وتخريجه بالتفصيل – إن شاء الله تعالى – .

وجاء في حديث عائشة بنت الصديق – رضي الله عنهما – قالت : قال رسول الله ﷺ : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد » ، رواه : الشيخان[١] ، وهذا لفظ البخاري . والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدًا .

**أهمية البحث :**

الكتابة في موضوع البحث لها أهميتها الثمينة ، وقيمتها العالية ... ومما يبين ذلك :

**أولاً** : أني تناولت فيه جمع ودراسة ما وقفت عليه من طرق حديث جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ ، ودرستها ، وحكمت عليها مسترشدًا بأقوال أهل العلم المتقدمين ، والمتأخرين .

**ثانيًا** : أني درستها ، وخرجتها على وفق خطة علمية ، ومنهج مؤصل سوف يأتي شرحهما بالتفصيل – إن شاء الله تعالى – .

**ثالثًا** : أني جمعت فيه أحكامًا مهمة على الأحاديث ، ورواتها ، تمس الحاجة إلى معرفتها . ولم أر من جمعها في مكان واحد .

**رابعًا** : أني لم أر من اعتنى عناية جيدة بتخريج الحديث ، أو أفرده بالتصنيف . مع ما للتصنيف فيها من الأهمية البالغة ، والفائدة العالية . وددت لو أنّ غيري قد كفاني المؤنة ، وتحمّل التبعة .

**خامسًا** : أني جمعت مع حديث جابر الأحاديث الواردة في بابه ، ودرستها ، وخرجتها ، وحكمت عليها مسترشدًا بأقوال أهل العلم .

**أسباب كتابته :**

لكتابة هذا البحث في موضوعه أسباب كثيرة ، ودوافع عديدة ، ومن أهمها :

---

(١) رواه البخاري في (كتاب : الشهادات ، باب : إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود) ٣/ ١٨٤ ورقمه ٦٢٩٧ . ورواه مسلم في (كتاب : الأقضية ، باب : نقض الأحكام الباطلة) ١٣٤٣/٣ ورقمه ١٧١٨ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**أولاً** : ما أرجوه من الثواب من الله – تبارك وتعالى – ، وأن يكون من الأعمال التي لا تنقطع بالموت . وما في ذلك من خدمة سنة النبي ﷺ ، وعقيدة السلف الصالح ، وذلك من أعظم الأعمال ، وأزكى الأفعال .

**ثانيًا** : ما أرجوه من إفادة نفسي ، ومن يصل إليه من المسلمين .

**ثالثًا** : ما أراه من الحاجة الملجئة ، والضرورة الماسة لجمع طرق هذا الحديث ، وما ورد في بابه ، ودراستها ، وبيان أحكامها ؛ ليعبد المرء ربه على علم ، وبصيرة . وتنبيه من يعمل بما ورد في هذا الباب ؛ إما لعدم معرفته حقيقة درجة أحاديثها ، أو لتحسينه الظن بمن حكم بثبوته اجتهادًا منه إلى الحق ، والتمسك به ، والدعوة إليه .

**رابعًا** : تداول حديث جابر رضي الله عنه على نطاق واسع في بعض المواقع الإلكترونية للتواصل الاجتماعي كتويتر ، وفيس بوك ، ونحوهما في أواخر شهر شعبان ، من سنة : ١٤٣٣هـ ، مع عدم التنبيه على درجته .

**خامسًا** : إثراء الدراسات العلمية المتعلقة بالمدينة ، والأحاديث الواردة في فضائل مساجدها .

**خطته :**

كتبت البحث مستعينًا بالله في مقدمة ، وأربعة مباحث ، وخاتمة ، وفهرس الموضوعات .

فأما المقدمة فذكرت فيها : أهمية البحث ، وأسباب كتابته ، وخطة بنائه ، ومنهج إعداده ، ونحو ذلك .

وأما التمهيد فبينت فيه أسماء المسجد الذي ورد الحديث فيه ، وموضعه ، وصفته .

وأما المبحث الأول فذكرت فيه تخريج حديث جابر بن عبد الله الأنصاري – رضي الله عنهما – . وفيه ستة مطالب :

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المطلب الأول : نص الحديث ، وبيان طرقه .

المطلب الثاني : تخريج الطرق عن كثير بن زيد الأسلمي .

المطلب الثالث : تخريج طريق ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة عن جابر .

المطلب الرابع : تخريج طريق ابن أبي عتيق .

المطلب الخامس : تخريج طريق الفضل بن مبشر المدني .

المطلب السادس : تخريج طريق سلمة بن أبي يزيد المدني .

وأما المبحث الثاني فذكرت فيه تخريج حديث أَسيد بن أبي أَسيد[(١)] البراد عن أشياخهم . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : نص الحديث .

المطلب الآخر : تخريجه .

وأما المبحث الثالث فذكرت فيه تخريج مرسل عمر بن الحكم الأنصاري – رحمه الله – . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : نص المرسل .

المطلب الآخر : تخريجه .

وأما المبحث الرابع فذكرت تخريج مرسل المطلب بن عبدالله بن حنطب . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : نص المرسل .

المطلب الآخر : تخريجه .

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج ، والتوصيات .

**منهج كتابته :**

سرت في كتابة هذا البحث بعد استعانتي بالله ، وتوكلي عليه وحده لا شريك له على المنهج التالي :

---

(١) بفتح الهمزة ، وكسر السين فيهما . قاله ابن الأثير في أسد الغابة (٥٩٧/١) نشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤٠٩هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١- جمعت ما وقفت عليه في موضوعه من الأحاديث عن النبي ﷺ ، وطرقها .

٢- خرجتها ، ودرست أسانيدها ، ومتونها على وفق ما سار عليه جمهور المحدثين في ذلك .

٣- عزوت إلى الكتب على حسب ترتيب وفيات مصنفيها ؛ لأنه ليس شيء من طرق هذا الحديث في الكتب الستة .

٤- نبهت على صاحب اللفظ ، وذكرت اختلاف الألفاظ ، والزيادات ، ونحو ذلك.

٥- نقلت في تخريجها ما وقفت عليه من أقوال أهل العلم في الحكم عليها ، وذكرت ما ترجح عندي في الحكم عليها بناء على ما يقتضيه النظر فيما سار عليه جمهور المحدثين من قواعد علم الحديث إذا ظهر لي خلاف ما ذهبوا إليه .

٦- ترجمت للرواة المختلف فيهم ، أو الضعفاء – على حسب تعدد مراتبهم – . وذكرت ما ترجح لي في مراتبهم جرحًا ، أو تعديلًا بناء على ما يقتضيه النظر فيما سار عليه جمهور أهل الحديث في قواعد وضوابط علم الجرح والتعديل ، مستفيدًا من أحكام الحافظين الجليلين : الذهبي ، وابن حجر – رحمهما الله – عليهم .

٧- ضبطت الأسماء ، والألقاب ، والألفاظ المشكلة ، ونحو ذلك بالحروف .

٨- شرحت الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ، أو كتب الشروح الحديثية ، أو كتب اللغة ، أو منها جميعًا ، أو من بعضها . وذلك على حسب الوقوف على من شرح ذلك اللفظ من أهلها .

٩- عرفت بالأماكن ، وبالوقائع غير المشهورة .

١٠-وضعت علامات الترقيم المناسبة ، واهتممت بها .

وفي الختام أحمد الله – جل ثناؤه – على إعانته لي في كتب هذا البحث ، وأسأله إذ مَنّ عليّ بكتبه أن يجعله خالصًا له ، وأن يتقبله مني ، وأن يجعله ذخرًا لي يوم ألقاه . وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه كلهم .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**تمهيد :**

الحديث المقصود بالدراسة ورد فيما يُعرف بمسجد الأحزاب . ويُقال له – كذلك – : مسجد الفتح – كما سيأتي في بعض الروايات – . ويقال له – أيضًا – : المسجد الأعلى[(١)] .

ويقوم اليوم على سفح جبل سلع في ناحيته الغربية ، ويشرف على مجرى سيل وادي بطحان ، الذي تم تحويله عن دخول المدينة منذ مدة من الزمن .

وبناؤه الحاضر بالحجارة ، والجير . وله دعامة واحدة في جنوبه ؛ لتقويته ، وإسناده . وخلفه في شماله رحبة مسورة بجدار قصير . وهو مقبب ، وطوله ثمانية أمتار ، وعرضه ثلاثة أمتار ، وارتفاعه نحو ذلك . ويصعد إليه الإنسان من مرتقى يوصله إلى سلم حجري ، وعدد درجاته اثنتا عشرة درجة[(٢)] .

**المبحث الأول : تخريج حديث جابر بن عبدالله الأنصاري – رضي الله عنهما – ،** وفيه ستة مطالب :

**المطلب الأول : نص الحديث ، وبيان طرقه :**

عن جابر بن عبدالله – رضي الله تعالى عنهما – قال : ( دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ، ويوم الثلاثاء ، ويوم الأربعاء ، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين : الظهر ، والعصر ، فعرفنا البشر في وجهه) . قال جابر : فلم ينزل بي أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة من ذلك اليوم ، فدعوت الله ، فأعرف الإجابة .

هذا الحديث جاء من طريق كثير بن زيد أبي محمد الأسلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، ومن طريقه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، كلاهما عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – . ومن طريقه عن المطلب بن

---

(١) انظر : عمدة الأخبار للعباسي (ص ١٧٧) نشر : المكتبة العلمية (المدينة) .

(٢) انظر : آثار المدينة للأنصاري (ص ١٢١-١٢٣) . نشر : دارة مجلة المنهل (جدة) ١٤٢٠/٥هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

حنطب عن النبي ﷺ . ومن طريق ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة . ومن طريق ابن أبي عتيق . ومن طريق الفضل بن مبشر . ومن طريق سلمة بن أبي يزيد المدنيين ، كلهم عن جابر بن عبدالله الأنصاري – رضي الله عنهما – .

**المطلب الثاني : تخريج الطرق عن كثير بن زيد الأسلمي :**

هذا الحديث جاء عدد من طرقه عن كثير بن زيد ، واختلف عنه .

فرواه : ابن سعد[١] ، وابن الغطريف[٢] ، كلاهما من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري . ورواه : البيهقي في الشعب[٣] من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد[٤] . ورواه : الإمام أحمد[٥] ، والبزار[٦] – ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد –[٧] ، كلاهما من طريق أبي عامر (واسمه : عبدالملك بن عمرو العقدي)[٨] – وهو لابن عبد البر[٩] من عدة طرق أخرى عن أبي عامر – .

---

(١) الطبقات الكبرى (٧٣/٢) نشر : دار صادق (بيروت) .

(٢) جزء من حديثه (ص ١٠٧) ورقمه ٦٨ تحقيق د . عامر حسن صبري ، نشر : دار البشائر الإسلامية (بيروت) ١٤١٧/١هـ – ١٩٩٧م .

(٣) (٣٩٧/٣) ورقمه ٣٨٧٤ تحقيق : محمّد السّعيد زغلول ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١٠/١هـ .

(٤) بفتح الراء ، وتشديد الواو . قاله الحافظ في : التقريب (ص ٦٢٠) ت ٤١٨٨ تحقيق : صغير الباكستاني ، نشر : دار العاصمة (الرياض) ١٤١٦/١هـ .

(٥) المسند (٤٢٥/٢٢) ورقمه ١٤٥٦٣ النسخة المطبوعة على نفقة خادم الحرمين الشريفين ، ونشر : مؤسسة الرسالة ١٤١٣/١هـ .

(٦) ولم أقف عليه في المقدار المطبوع من المسند .

(٧) (٢٠٠/١٩-٢٠١) تحقيق : مصطفى العلويّ ، ومحمّد البكريّ ، طبعة : وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة المغربيّة ، سنة : ١٣٧٨هـ .

(٨) وهو شيخ الإمام أحمد .

(٩) الحوالة نفسها ، من المصدر المتقدم .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ورواه : البخاري في الأدب المفرد[١] من طريق سفيان بن حمزة ، أربعتهم عنه عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر به . واللفظ لابن سعد ، ولسائرهم نحوه . وللإمام أحمد ، والبخاري : (في مسجد الفتح) .

والحديث أورده المنذري في الترغيب والترهيب[٢] ، وعزاه إلى الإمام أحمد ، والبزار ، وغيرهما ، ثم قال : (وإسناد أحمد جيد) اهـ . كما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٣] ، وعزاه إلى المذكورين ، ثم قال : (ورجال أحمد ثقات) اهـ . ونحوه قال السمهودي في وفاء الوفاء[٤] من غير أن يعزوه إلى البزار . وحسنه الألباني في عدد من كتبه[٥] .

وخالف جماعةَ الرواة عن كثير بن زيد : عبدُ العزيز بن عمران ؛ فرواه عنه عن المطلب بن حنطب[٦] قال : (دعا رسول الله ﷺ في المسجد الأعلى على الجبل ، يوم الإثنين ، ويوم الثلاثاء ، واستجيب يوم الأربعاء بين الصلاتين) . رواه : ابن شبة في تأريخ المدينة[٧] قال : قال أبو غسان : أخبرني عبد العزيز بن عمران ، فذكره .

---

(١) (ص ٢٤٦) ورقمه ٧٠٤ ترتيب وتقديم : كمال الحوت ، نشر : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٥/٢هـ .

(٢) (١٤٣/٢) ورقمه ١٨٥٠ تعليق : مصطفى محمد عمارة ، نشر : دار الريّان للتّراث ، سنة ١٤٠٧هـ .

(٣) (٦٨٤/٣) نشر : دار الرّيّان ، ودار الكتاب العربيّة ، سنة ١٤٠٧هـ .

(٤) (٣٨/٢) .

(٥) ومنها : صحيح الأدب المفرد (٢٥٦/١) ورقمه ٥٤٥ نشر : دار الصّدّيق (الجبيل السّعودية) ١٤١٤/١هـ . وصحيح الترغيب والترهيب (٢٤/٢) ورقمه ١١٨٥ نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١٤٠٩/٣هـ .

(٦) بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة ، وآخره باء موحدة . انظر : أسد الغابة لابن الأثير (١١٤/٣) ، والمغني لابن طاهر (ص ٨٢) نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) سنة : ١٤٠٢هـ .

(٧) (٥٨/١) تحقيق : فهيم شلتوت .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

والإسنادان يدوران على كثير بن زيد ، وهو : الأسلمي ، ثم السهمي ، أبو محمد المدني ، وهو مختلف فيه جرحًا ، وتعديلاً ، والأشبه في حاله أنه ضعيف الحديث ، ضعفه الجمهور ، ومنهم : ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم[١] . وقال أبو جعفر الطبري[٢] : (وكثير بن زيد عندهم ممن لا يحتج بنقله) اهـ ، يعني : العمل عند أهل الحديث على تضعيف حديثه . وهذا ما اختاره الحافظان : الذهبي إذ أورده في المغني في الضعفاء[٣] ، والديوان[٤] ، وابن حجر إذ قال[٥] : (صدوق يخطئ) اهـ .

---

(١) انظر : معرفة الرّجال ليحيى بن معين – رواية : ابن محرز – (ص ٧٠) ت ١٦٤ تحقيق : محمّد كامل القصّار ، ط : مجمع اللّغة العربيّة (دمشق) ، سنة : ١٤٠٥هـ . والضعفاء للنسائي (ص ٢٢٩) ت ٥٠٥ ، وتهذيب الكمال (١١٣/٢٤) ت ٤٩٤١ تحقيق د . بشّار عوّاد معروف ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٤١٣/١هـ . والديوان للذهبي (ص ٣٣٠) ت ٣٤٧١ تحقيق فضيلة الشّيخ : حمّاد الأنصاريّ ، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) .

(٢) كما في : تهذيب التهذيب (٣٧١/٨) طبعة : دائرة المعارف النّظاميّة (الهند) ، ونشر : دار صادق (بيروت) ١٣٢٥/١هـ .

(٣) (٥٣٠/٢) ت ٥٠٨٠ تحقيق : نور الدين عتر .

(٤) (ص/٣٣٠) ت ٣٤٧١ تحقيق فضيلة الشّيخ : حمّاد الأنصاريّ ، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) .

(٥) التقريب (ص ٨٠٨) ت ٥٦٤٦ .

نشير في هذا السياق إلى أن الاختلاف في حال كثير بن زيد يعني وجود من يوثقه من أهل العلم ويأخذ بحديثه, فهذا الراوي قال فيه ابن عمار الموصلي : ثقة ( تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٩/٣ ) ، ونقل الذهبي في الميزان عن ابن مريم أن يحيى بن معين قال فيه : ثقة ( ميزان الاعتدال للذهبي ٤٠٤/٣ ) ، كما نقل ابن حجر في التهذيب عن الدورقي أن ابن معين قال فيه : ليس به بأس ( تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٩/٣ ) ، وله قول ثالث بتضعيفه ( تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥٩/٣ ) ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ( الثقات لابن حجر ٣٥٤/٧ ) ، وقال فيه أحمد : لم أر به بأساً وأرجو أنه لا بأس به =

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

والرواة عنه كلهم يقولون في الإسناد : عنه عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك . وقال أبو عامر عند الإمام أحمد ، والبزار ، وابن عبد البر : عنه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ! والاختلاف من كثير بن زيد ، وهو يروي عن الأب وابنه جميعًا[(١)] . والابن قال فيه الحسيني[(٢)] :(فيه نظر) اهـ . ووافقه الحافظ ابن حجر[(٣)] .

وفي بعض الطرق إلى كثير بن زيد : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وثقه ابن معين[(٤)] ، وذكره ابن عدي[(٥)] في الضعفاء ، وقال : (في بعض رواياته ما لا يتابع عليه) اهـ . وقال الحافظ[(٦)] : (صدوق يخطئ) اهـ . وقد توبع .

والمطلب بن حنطب في الإسناد الآخر عنه هو : المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، تابعي ، صدوق ، كثير التدليس[(٧)] ؛ فحديثه مرسل . وفي الإسناد إليه : عبد العزيز بن عمران ، وهو : الزهري المدني ، المعروف بابن أبي ثابت ،

---

= ( العلل برواية ابن عبد الله ، رقم الترجمة ٢٤٠٦ ) ، وقد تكون هذه الأقوال هي السبب في أن ابن حجر لم يحكم عليه بالضعف في التقريب وحكم عليه بأنه : صدوق يخطئ ( تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ترجمة ٥٦١١ ) ، أي أن الأصل أنه صدوق حسن الحديث ، وما أخطأ فيه هو ما تفرَّد بروايته, وأما ما تدل القرائن على أنه لم يخطئ : كالمتابعات, والشواهد ، والاختصاص ، وأحكام الأئمة المعتبرين قديماً وحديثاً بقبول روايته, فتجعلنا نستصحب أصل حاله الذي وصف به وهو أنه صدوق .

(١) انظر : تهذيب الكمال (١١٤/٢٤) ت ٤٩٤١ .

(٢) التذكرة (٨٨٤/٢) ت ٣٤١٧ تحقيق د . رفعت فوزي ، نشر : مكتبة الخانجي (القاهرة) ١٤١٨/١هـ .

(٣) تعجيل المنفعة (ص ١٥٣) ت ٥٦٠ تصحيح : عبد الله هاشم المدنيّ ، نشر : مكتبة ابن تيميّة (القاهرة) سنة : ١٣٨٦هـ .

(٤) التأريخ – رواية : الدوري – (٣٧٠/٢) تحقيق د . أحمد محمّد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدّة ١٣٩٩/١هـ .

(٥) الكامل (٢٩٠/٥) نشر : دار الفكر ١٤٠٩/٣هـ .

(٦) التقريب (ص ٦٢٠) ت ٤١٨٨ .

(٧) انظر : التقريب (ص ٩٤٩) ت ٦٧٥٦ ، و (ص ٨٢) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قال ابن معين[١] : (كان صاحب نسب ، لم يكن من أصحاب الحديث)اهـ . وقال[٢] – مرة – : (ليس بثقة) اهـ . وقال البخاري[٣] : (منكر الحديث ، لا يكتب حديثه) اهـ . وتركه : أبو زرعة[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، والنسائي[٦] ، والدارقطني[٧] ، وابن الجوزي[٨] ، وابن حجر[٩] . والإسناد الأول هو الأشبه عن كثير بن زيد . وأبو غسان اسمه : محمد بن يحيى الكناني ، المدني ، والحديث معلق عنه .

وخلاصة القول : أن الأشبه في الحديث أنه من رواية كثير بن زيد عن عبدالرحمن بن كعب – وقال كثير بن زيد مرة : عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب – عن جابر به . وهو حديث منكر ؛ لتفرد كثير بن زيد به ، واختلافه في تعيين شيخه . وهو غير حجة فيما يُسند ، ولم يُتابع من وجه مُعتبر .

---

(١) كما في : تأريخ بغداد (٤٤١/١٠) ت ٥٦٠٣ نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

(٢) كما في : تأريخ الدارمي عنه (ص/١٦٩) ت ٦٠٧ تحقيق : أحمد محمّد نور سيف ، نشر : دار المأمون للتّراث (دمشق) .

(٣) الضعفاء الصغير (ص/١٥١) ت ٢٢٣ تحقيق : بوران الضّناويّ ، نشر : عالم الكتب ١٤٠٤/١هـ .

(٤) كما في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩١/٥) ت ١٨١٧ تحقيق الشّيخ : عبدالرّحمن المعلّميّ ، ط : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) ، سنة : ١٣٧١هـ ، ونشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

(٥) كما في : المصدر المتقدم ، الحوالة نفسها .

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص ٢١١) ت ٣٩٣ تحقيق : محمود زايد (مطبوع مع كتاب الضّعفاء الصّغير للبخاريّ) ، نشر : دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤٠٦/١هـ .

(٧) الضعفاء والمتروكين له (ص ٢٨١) ت ٣٤٩ تحقيق : موفق عبد القادر ، نشر : مكتبة المعارف (الرياض) ١٤٠٤/١هـ .

(٨) الضعفاء والمتروكين له (١١١/٢) ت ١٩٥٧ تحقيق : عبد الله القاضي ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٦/١هـ .

(٩) التقريب (ص ٦١٤-٦١٥) ت ٤١٤٢ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**المطلب الثالث : تخريج طريق ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة عن جابر :**

وأما طريق ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة عن جابر فرواه : الإمام أحمد[١] عن حسين (هو : ابن محمد) . ورواه : ابن شبة في تأريخه[٢] عن أبي غسان عن الواقدي ، كلاهما عنه به ، بلفظ : أن النبي ﷺ أتى مسجد – يعني : الأحزاب – ، فوضع رداءه ، وقام ، ورفع يديه مدًا يدعو عليهم ، ولم يصل) . قال : (ثم جاء ، ودعا عليهم ، وصلى) . وهذا لفظ الإمام أحمد . ولابن شبة : (دعا النبي ﷺ في المسجد المرتفع ، ورفع يديه مدًا) . وفي الإسنادين من لم يُسم . والواقدي – في إسناد ابن شبة – هو : محمد بن عمر ، وهو متروك الحديث[٣] .

**المطلب الرابع : تخريج طريق ابن أبي عتيق :**

وأما طريق ابن أبي عتيق عن جابر فرواه : ابن شبة في تأريخه[٤] عن أبي غسان – كذلك – عن عبد العزيز بن عمران عن سعد بن معاذ الديناري عنه به ، بنحو اللفظ المتقدم من طريق ابن عمران . وابن عمران قدمت أنه متروك الحديث . وشيخه سعد بن معاذ لم أقف على ترجمة له . وشيخه ابن أبي عتيق أفاد ناشر التأريخ أنه وقع في الأصل : (عن ابن عتيق) ، ثم قال : (والصواب ما ذكرته . وهو : عبد الله بن عبد الله ، أبو عتيق بن جابر بن عتيك)اهـ[٥] . وهذا الكلام غير دقيق ؛ وقد علمت أن الإسناد لا يشتغل به .

**المطلب الخامس : تخريج طريق الفضل بن مبشر :**

وأما طريق الفضل بن مبشر عن جابر فرواه : ابن شبة في تأريخه[٦] عن أبي

---

(١) المسند (٣٩٢/٢٣) ورقمه ١٥٢٣٠ .

(٢) (٦٠/١) .

(٣) انظر : الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٢١٥) ت ٣٣٤ ، والضعفاء للنسائي (ص ٢٣٣) ت ٥٣١ ، والضعفاء لابن الجوزي (٨٧/٣-٨٨) ت ٣١٣٧ .

(٤) (٥٨/١-٥٩) .

(٥) وأحال على : وفاء الوفاء (٣٩/٢) .

(٦) (٥٩/١) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

غسان – كذلك – عن ابن أبي يحيى عنه به ، بلفظ : (دعا النبي ﷺ على الجبل الذي عليه مسجد الفتح من ناحية الغرب ، وصلى من وراء المسجد) .

**المطلب السادس : تخريج طريق سلمة بن أبي يزيد المدني :**

وأما طريق سلمة بن أبي يزيد عن جابر فرواه : ابن شبة في تأريخه[١] عن أبي غسان عن ابن أبي يحيى – كذلك – عنه به ، بلفظ : (أن النبي ﷺ قعد على موضع مسجد الفتح ، وحمد الله ، ودعا عليه ، وعرض أصحابه وهو عليه) .

وهذان الإسنادان جميعًا فيهما : ابن أبي يحيى ، وهو : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، متروك ، جمع عددًا من البدع ، ورماه جماعة من أهل العلم بالكذب[٢] . وكل ما كان في التأريخ عن ابن أبي يحيى فهو من قول أبي غسان ولم يلقه ، قاله ابن شبه في بعض المواضع من تأريخه[٣] .

وابن أبي يحيى جاء الحديث عنه بألفاظ متعددة على ثلاثة أوجه تقدمت ، ووجه رابع سيأتي !! والفضل بن مبشر هو : أبو بكر المدني ، ضعفه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان[٤] . وسلمة بن أبي يزيد هو : المدني ، انفرد – فيما أعلم – ابن حبان بذكره في الثقات[٥] .

**والخلاصة** : أن حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – في هذا الباب منكر . والمعروف في دعاء النبي ﷺ على المشركين يوم الأحزاب ما رواه الشيخان[٦]

---

(١) الموضع نفسه .

(٢) انظر : العلل للإمام أحمد – رواية : عبد الله – (٥٣٥/٢) رقم النص ٣٥٣٣ تحقيق : وصي الله عباس ، نشر : المكتب الإسلامي ، ودار الخاني ١٤٠٨/١هـ . وتهذيب الكمال (١٨٤/٢) ت ٢٣٦ .

(٣) (٧٥/١) .

(٤) كما في : الجرح والتعديل (٦٧/٧) ت ٣٧٦ .

(٥) (٤/ ٣١٨) .

(٦) رواه البخاري في (كتاب : الجهاد والسير ، باب : الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة) ٤٣/٤ ورقمه ٢٩٣١ . ومسلم في (كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : التغليظ في تفويت صلاة العصر) ٤٣٦/١ ورقمه ٦٢٧ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

– واللفظ للبخاري – من حديث علي بن أبي طالب ﷺ قال : لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ : « ملأ الله بيوتهم ، وقبورهم نارًا ؛ شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس » .

وما رواه[١] من حديث عبد الله بن أبي أوفى – رضي الله عنهما – قال : دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين ، فقال : (اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اللهم اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم ، وزلزلهم) ، واللفظ للبخاري . وليس في الحديثين ، ونحوهما من الأحاديث الواردة في الباب نفسه تحديد زمان ، أو مكان – والله تعالى الموفق – .

**المبحث الثاني : تخريج حديث أسيد بن أبي أسيد عن أشياخهم ، وفيه مطلبان :**

**المطلب الأول : نص الحديث :**

عن أسيد بن أبي أسيد عن أشياخهم : (أن النبي ﷺ دعا على الجبل الذي عليه مسجد الفتح . وصلى في المسجد الصغير الذي بأصل الجبل على الطريق حتى مصعد الجبل) .

**المطلب الآخر : تخريجه :**

الحديث من هذا الوجه ساقه : ابن شبة في تأريخه[٢] عن أبي غسان عن ابن أبي يحيى – أيضًا – عن أسيد بن أبي أسيد عن أشياخهم ، فذكره .

وقد قدمت أن ابن أبي يحيى رماه جماعة بالكذب . وأبو غسان لم يلقه . وأسيد بن أبي أسيد هو : البراد ، أبو سعيد المديني ، وهو تابعي[٣] ؛ فحديثه عن النبي ﷺ مرسل ، ولم يسم أشياخه ! والحديث من هذا الوجه يشبه أن يكون كذبًا .

---

(١) رواه البخاري في الموضع المتقدم نفسه (٤٤/٤) ورقمه ٢٩٣٣ . ومسلم في (كتاب : الجهاد والسير ، باب : استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو) ١٣٦٢/٢ ورقمه ١٧٤٢ .

(٢) (٥٨/١) .

(٣) انظر : الثقات (٧١/٦) ، والتقريب (ص ١٤٧) ت ٥١٥ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

**المبحث الثالث : تخريج مرسل عمر بن الحكم الأنصاري – رحمه الله – ،وفيه مطلبان :**

**المطلب الأول : نص المرسل :**

عن موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم الأنصاري قال : سألته هل صلى رسول الله ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب ؟ قال : لم يصل فيه ، لكنه دعا ، فكان من دعائه أن قال : (اللهم لك الحمد ، لا هادي لمن أضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا مهين لمن أكرمت ، ولا مكرم لمن أهنت ، ولا ناصر لمن خذلت ، ولا خاذل لمن نصرت ، ولا معز لمن أذللت ، ولا مذل لمن أعززت ، ولا رازق لمن حرمت ، ولا حارم لمن رزقت ، ولا مانع لمن أعطيت ، ولا معطي لمن منعت ، ولا رافع لمن خفضت ، ولا خافض لمن رفعت ، ولا ساتر لمن خرقت ، ولا خارق لمن سترت ، ولا مقرب لمن باعدت ، ولا مباعد لمن قربت) ، ثم دعا عليهم فلم يصبح في المدينة كذاب من الأحزاب ، ولا من المشركين إلا أهلكه الله غير حيي بن أخطب[١] ، وقريظة قتلها الله ، وشُتّتت .

**المطلب الآخر : تخريجه :**

رواه : ابن أبي شيبة في المصنف[٢] قال : حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة[٣] ، فذكره .

وموسى بن عبيدة هو : الربذي[٤] ، أفرط ابن طاهر الفتني[٥] فذكره في

---

(١) النضري ، اليهودي . كان من الأشداء على الإسلام وأهله . وأسر يوم قريظة سنة خمس ، وقتل . وأصحاب الحديث يقولون : حيي – بكسر الحاء – ، وأهل اللغة يقولون : حُيي . انظر : المؤتلف والمختلف للدارقطني (٧٨٦/٢) ، والفصول لابن كثير (ص ١٧٦) .

(٢) (١١٢/٦) ورقمه ٢٩٨٩٠ .

(٣) بالتصغير . انظر : المغني لابن طاهر (ص/١٦٩) .

(٤) بفتح الراء ، والباء الموحدة ، وفي آخرها ذال منقوطة ... نسبة إلى الربذة : قرية من قرى المدينة . انظر : الأنساب (٤١/٣) .

(٥) قانون الموضوعات (ص ٢٩٩) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الوضاعين ، ولا يصل به الحال إلى هذه الدرجة ، وهو منكر الحديث إذا انفرد . قال ابن المديني[١] : (ضعيف يحدث بأحاديث مناكير) اهـ . وقال الإمام أحمد : (لا يشتغل به ؛ وذلك أنه يروي عن عبد الله بن دينار شيئًا لا يرويه الناس) اهـ . وقال مرة : (لا تحل الرواية عندي عن موسى بن عبيدة) اهـ .

وقال البخاري[٢] : (لم أخرج عن موسى بن عبيدة ، ولا أحدث عنه) اهـ . وقال أبو حاتم ، والساجي : (منكر الحديث) اهـ[٣] . وأورده ابن حبان في المجروحين[٤] ، وقال :(وكان من خيار عباد الله نسكًا ، وفضلاً ، وعبادة ، وصلاحًا إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهمًا ، ويروى عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له ؛ فبطل الاحتجاج به من جهة النقل ، وإن كان فاضلاً في نفسه) اهـ . وتركه جماعة آخرون[٥] .

وشيخه هو : عمر بن الحكم بن ثوبان الأنصاري ، المدني ، وهو تابعي صدوق[٦] ؛ فحديثه مرسل . وعبيدالله بن موسى هو : ابن باذام العبسي .

والحديث من هذا الوجه : منكر ؛ لتفرد موسى بن عبيدة به ، ولمخالفته الدعاء الصحيح على الأحزاب ، الذي قدمته من حديثي علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي أوفى ﷺ عند الشيخين مرفوعًا .

---

(١) كما في : الضعفاء للعقيلي (١٦١/٤) . وتحرف فيه المديني إلى : المزني !

(٢) كما في : التهذيب (٣٢٠/١٠) .

(٣) انظر هذه الأقوال في : الجرح والتعديل (١٥٢/٨) ت ٦٨٦ . وقول الساجي في : تهذيب التهذيب (٣٥٩/١٠) .

(٤) (٢٣٤/٣) .

(٥) انظر : الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٢٢١) ت ٣٤٥ ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٣٦٦) ت ٥١٧ ، وتهذيب الكمال (١٠٨/٢٩) ت ٦٢٨٠ ، والميزان (٣٣٨/٥) ت ٨٨٩٥ ، والتقريب (ص ٩٨٣) ت ٧٠٣٨ .

(٦) انظر : الثقات لابن حبان (١٤٧/٥) ، والتقريب (ص ٧١٦) ت ٤٩١٦ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ومما يؤيد نكارة الحديث :أن الله رد الأحزاب ، وفرقهم عن المدينة ، وشتت شملهم ، وكان عاقبة آمرهم ما بينه الله – تعالى – بقوله : ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٢٥-٢٧] . ولم يقتل من الأحزاب يومئذ غير ثلاثة نفر ، وقيل أربعة[(١)] .

وهذا كله مخالف لما جاء في آخر الحديث من قوله : (فلم يصبح في المدينة كذاب من الأحزاب ، ولا من المشركين إلا أهلكه الله غير حيي بن أخطب ، وقريظة قتلها الله ، وشُتّتت) ، وبالله التوفيق .

**المبحث الرابع :تخريج مرسل المطلب بن عبد الله حنطب – رحمه الله – ،وفيه مطلبان :**

**المطلب الأول : نص المرسل :**

عن المطلب بن حنطب : (أن النبي ﷺ دعا يوم الإثنين في مسجد الفتح ، واستجيب له عشية الأربعاء بين الصلاتين) .

**المطلب الآخر : تخريجه :**

رواه : ابن شبة في تأريخه[(٢)] عن أبي غسان عن ابن أبي يحيى عن خالد بن رباح عنه به .

وهذا الإسناد مع إرساله فيه : ابن أبي يحيى ، وهو : الأسلمي ، وقدمت أنه جمع عددًا من البدع ، ورماه جماعة من أهل العلم بالكذب . وشيخه خالد بن رباح هو : أبو الفضل الهذلي ، ثقة ، تكلم فيه من أجل القدر ، ورواية بعض المناكير[(٣)] .

---

(١) انظر : مرويات غزوة الخندق (ص ٣١٨-٣٢٠) .

(٢) (٦٠/١) .

(٣) انظر : التأريخ الكبير (١٣٩/٣) ت ٤٦٧ نشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤٠٧هـ . والجرح والتعديل (٣٣٠/٣) ورقمه ١٤٨٢ ، والثقات لابن حبان (٢٥٨/٦) طبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) ، ونشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٣٩٣هـ . والمجروحين لابن حبان (٢٨١/١) تحقيق : محمود زايد ، نشر : دار المعرفة . والكامل (٢٠/٣) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وكل ما كان في التأريخ عن ابن أبي يحيى فهو من قول أبي غسان ولم يلقه – كما تقدم – . والمطلب بن حنطب هو : المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي قدمت أنه تابعي ، صدوق ، كثير التدليس ؛ فحديثه مرسل . والحديث من هذا الوجه شبه موضوع .

وتقدم[1] في دراسة حديث جابر ﷺ في ذكر الاختلاف عن كثير بن زيد الأسلمي أن الحديث جاء عن المطلب بن حنطب من وجه آخر عند ابن شبة في تأريخ المدينة من طريق عبد العزيز بن عمران عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب قال ، فذكر نحوه . قال ابن شبة : قال أبو غسان : أخبرني عبد العزيز بن عمران ، فذكره .

وهذه متابعة تامة لخالد بن رباح غير أنه لا يُفرح بها ؛ لأن الراوي عن كثير بن زيد : عبدالعزيز بن عمران ، وهو : الزهري المدني ، المعروف بابن أبي ثابت ، وهو متروك ، كان صاحب نسب ، ولم يكن من أصحاب الحديث . وكثير بن زيد ممن لا يُحتج بمثله .

**الخاتمة :**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين ، وعلى آله ، وأصحابه أجمعين . أما بعد ؛ فقد ظهر من خلال البحث المتقدم أمور منها :

**أولاً** : أن الدعاء عبادة محضة لله – جل ثناؤه – ، لا يجوز صرفها إلا له . وله مواضع متعددة ورد بيان كثير منها في كتاب الله ، وسنة نبيه ﷺ .

**ثانيًا** : أن الأحاديث المقصودة بالدراسة وردت فيما يُعرف بمسجد الأحزاب ، ويقع في المدينة . ويُقال له – كذلك – : مسجد الفتح ، والمسجد الأعلى . ويقوم اليوم على سفح جبل سلع من الناحية الغربية .

**ثالثًا** : أن دعاء النبي ﷺ في المسجد المذكور ورد في أربعة أحاديث ، اثنان مرفوعان ، ومثلهما مرسلان ؛ فأما المرفوعان فأحدهما : حديث جابر بن عبد الله –

(١) (ص ٢٥٠) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

رضي الله عنهما – ، وهو حديث منكر . والآخر حديث أسيد بن أبي أسيد عن أشياخهم ، وهو حديث يشبه أن يكون موضوعًا . وأما المرسلان فأحدهما : مرسل عمر بن الحكم الأنصاري – رحمه الله – ، وهو منكر . والآخر : مرسل المطلب بن حنطب ، وهو شبه موضوع ؛ ولذا : فإن الحديث لم يثبت من جميع طرقه عن النبي ﷺ .

**رابعًا** : أنه لم يرد في الحديث أن موضع المسجد ، أو وقت الدعاء فيه من مواضع ، وأوقات إجابة الدعاء . وغاية ما فيه أنه ﷺ دعا في ذلك الموضع ، وذلك الوقت فأجيب . وعلمت أن المرويات في ذلك منكرة ، وموضوعة .

**خامسًا** : أن المعروف في دعاء النبي ﷺ على المشركين يوم الأحزاب ما رواه الشيخان – واللفظ للبخاري – من حديث علي بن أبي طالب ﷺ قال : لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ : « ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا ؛ شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس » . وما رواه من حديث عبد الله بن أبي أوفى – رضي الله عنهما – قال : دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين ، فقال : « اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اللهم اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم ، وزلزلهم » ، واللفظ للبخاري . وليس في الحديثين ، ونحوهما من الأحاديث الواردة في الباب نفسه تحديد زمان ، أو مكان ، والله تعالى الموفق .

وأوصي في الختام ببذل المزيد من العناية باتباع السنة المطهرة ، وبالبحث عن أحاديث أخرى واردة في هذا الموضوع . وبالتثبت ، والتحري عن ثبوت الأحاديث قبل نقلها وتداولها ، والدعوة إلى نشرها والعمل بها .

والله الموفق ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله ، وأصحابه أجمعين .

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

## فهرس المصادر، والمراجع


١- القرآن الكريم .

٢- آثار المدينة المنورة لعبد القدوس الأنصاري ، نشر : دارة مجلة المنهل (جدة) ١٤٢٠/٥هـ .

٣- الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله البخاريّ (ت ٢٥٦ هـ) ترتيب وتقديم : كمال الحوت ، نشر : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٥/٢هـ .

٤- أسد الغابة في معرفة الصّحابة ، لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ) ، نشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤٠٩هـ .

٥- البحر الزّخّار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : د. محفوظ الرّحمن زين الله ، نشر : مؤسّسة علوم القرآن (بيروت) ، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) .

٦- التأريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ (ت ٢٥٦ هـ) ، نشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤٠٧هـ .

٧- تأريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبّة (ت ٢٦٢هـ) ، تحقيق : فهيم شلتوت .

٨- تأريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣ هـ) ، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

٩- تأريخ عثمان بن سعيد الدّارميّ (ت ٢٨٠ هـ) عن أبي زكريّا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) في تجريح الرّواة وتعديلهم ، تحقيق : أحمد محمّد نور سيف ، نشر : دار المأمون للتّراث (دمشق) .

١٠- التأريخ ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، رواية : عبّاس الدّوريّ عنه ، تحقيق : د. أحمد محمّد نور سيف ، نشر : مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدّة ١٣٩٩/١هـ .


المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١١- التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، تحقيق د.رفعت فوزي ، نشر :مكتبة الخانجي (القاهرة) ١٤١٨/١هـ.

١٢- التّرغيب والتّرهيب من الحديث الشّريف لزكيّ الدّين عبدالعظيم بن عبدالقويّ المنذريّ (ت ٦٥٦ هـ) تعليق : مصطفى محمد عمارة ، نشر : دار الريّان للتّراث ، سنة ١٤٠٧هـ .

١٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمّة الأربعة للحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) تصحيح :عبد الله هاشم المدنيّ ، نشر :مكتبة ابن تيميّة (القاهرة) سنة :١٣٨٦هـ.

١٤- تقريب التّهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق : صغير الباكستاني ، نشر : دار العاصمة (الرياض) ١٤١٦/١هـ .

١٥- التّمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البرّ القرطبيّ (ت ٤٦٣هـ) تحقيق : مصطفى العلويّ ، ومحمّد البكريّ ، ط : وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة المغربيّة ، سنة : ١٣٧٨هـ .

١٦- تهذيب التّهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ) ، ط : دائرة المعارف النّظاميّة (الهند) ، ونشر : دار صادق (بيروت) ١٣٢٥/١هـ .

١٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجّاج المزّيّ (ت ٧٤٢هـ) تحقيق د. بشّار عوّاد معروف ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٤١٣/١هـ .

١٨- الثّقات لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ (ت ٣٥٤ هـ) ، ط : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) ، ونشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٣٩٣هـ .

١٩- الجامع الصّحيح لأبي عيسى محمّد بن عيسى التّرمذيّ (ت ٢٧٩هـ) تحقيق : أحمد شاكر ، نشر : دار الكتب العلميّة .

٢٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير الناصر ، نشر : دار طوق النجاة ١٤٢٢/١هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٢١- الجرح والتّعديل لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ (ت ٣٢٧هـ) تحقيق الشّيخ : عبد الرّحمن المعلّميّ ، ط : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) سنة : ١٣٧١ هـ ، ونشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

٢٢- جزء محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق د. عامر حسن صبري ، نشر : دار البشائر الإسلامية (بيروت) ، ١٤١٧/١هـ-١٩٩٧م .

٢٣- خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه للشّيخ محمّد ناصر الدّين الألبانيّ (ت ١٤٢٠هـ) ، نشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، سنة : ١٤٠٠هـ .

٢٤- الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ لغالي الشنقيطي ، نشر : دار القبلة ، ومؤسسة علوم القرآن ١٤١١/٣هـ .

٢٥- ديوان الضّعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين ، وثقات فيهم لين لشمس الدّين الذّهبيّ (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق فضيلة الشّيخ : حمّاد الأنصاريّ ، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) .

٢٦- سنن أبي داود السّجستانيّ (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق : عزّت الدّعّاس ، وعادل السّيّد ، نشر : دار الحديث (بيروت) ١٣٨٨/١هـ .

٢٧- شعب الإيمان لأبي بكر البيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : محمّد السّعيد زغلول ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١٠/١ هـ .

٢٨- صحيح الأدب المفرد للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر : دار الصّدّيق (الجبيل السّعودية) ١٤١٤/١هـ .

٢٩- صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، نشر : دار الحديث (القاهرة) ١٤١٢/١هـ .

٣٠- صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، نشر : دار الحديث (القاهرة) ١٤١٢/١هـ .

٣١- صحيح التّرغيب والتّرهيب للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١٤٠٩/٣هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٣٢- الضّعفاء الصّغير للإمام أبي عبد الله البخاريّ ، تحقيق : بوران الضّناويّ ، نشر : عالم الكتب ١٤٠٤/١هـ .

٣٣- الضعفاء لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : موفق عبد القادر ، نشر : مكتبة المعارف (الرياض) ١٤٠٤/١هـ .

٣٤- الضّعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد الله القاضي ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٦/١هـ .

٣٥- الضُّعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن عليّ النّسائيّ (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : محمود زايد (مطبوع مع كتاب الضّعفاء الصّغير للبخاريّ) ، نشر : دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤٠٦/١هـ .

٣٦- الطّبقات الكبرى لابن سعد بن منيع البصريّ (ت ٢٣٠ هـ) ، نشر : دار صادق (بيروت) .

٣٧- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ، رواية : ابنه عبد الله ، تحقيق : وصي الله عباس ، نشر : المكتب الإسلامي ، ودار الخاني ١٤٠٨/١هـ .

٣٨- عمدة الأخبار في مدينة المختار لأحمد بن عبد الحميد العباسي ، نشر : المكتبة العلمية (المدينة) .

٣٩- الفصول في سيرة الرسول ﷺ لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق د. محمد الخطراوي ، ومحيي الدين مستو ، نشر : دار الكلم الطيب (دمشق) ، وتوزيع جهاز الإرشاد والتوجيه في الحرس الوطني (السعودية) ١٤٢٠/٩هـ .

٤٠- الكامل في ضعفاء الرّجال لأبي أحمد عبد الله بن عديّ الجرجانيّ (ت ٣٦٥هـ) ، نشر : دار الفكر ١٤٠٩/٣هـ .

٤١- المؤتلف والمختلف لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق الدّكتور : موفّق عبد القادر ، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٦/١هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٤٢- المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : محمود زايد ، نشر : دار المعرفة .

٤٣- مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧ هـ) ، نشر : دار الرّيّان ، ودار الكتاب العربيّة ، سنة ١٤٠٧هـ .

٤٤- مرويات غزوة الخندق للدكتور : إبراهيم بن محمد المدخلي ، نشر : عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٢٤/١هـ .

٤٥- المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ) ، النسخة المطبوعة على نفقة خادم الجرمين الشريفين ، ونشر : مؤسسة الرسالة ١٤١٣/١هـ .

٤٦- معرفة الرّجال ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) رواية : ابن محرز ، تحقيق : محمّد كامل القصّار ، ط : مجمّع اللّغة العربيّة (دمشق) سنة : ١٤٠٥هـ .

٤٧- المغني في ضبط أسماء الرّجال ومعرفة كنى الرُّواة وألقابهم لمحمّد بن طاهر بن عليّ المقدسيّ (ت ٩٨٦هـ) ، نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) سنة : ١٤٠٢هـ .

٤٨- النّهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ ، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر الزّاويّ ، ومحمود الطّناحيّ ، نشر : المكتبة العلميّة (بيروت) .

❊ ❊ ❊

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة